

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّمَرِيِّ .

وقال أبو محمد في حديث عبد الرحمن بن عون إنَّه كان في كلامه في أصحاب الشُّورى يا هؤلاء إنَّ عندي رأياً وإنَّ لكم نَظَراً وإنَّ حَاجِباً خيراً من زَاهِقٍ وإنَّ جُرْعَةً شَرَّوبٍ أَنْقَعُ مِنْ عَذَابٍ مُؤَبٍّ وإنَّ الحيلة بالمَنْطِقِ أبلغ من السيِّئِ وَبِ فِي الْكَلَامِ فلا تُطِيعُوا الأعداء وإنَّ قَرُوباً ولا تَفُوتُوا المُدَى بالاختلاف بينكم ولا تُغْمِدُوا السيُّوفَ عن أعدائكم وتُوتِرُوا ثأركم وتُؤَلِّتُوا أعمالكم لكلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ولكلِّ بَيْتٍ إِمَامٌ بأمره يقومون وبندَهْيه يَرِءُونَ وَقَلَّ دُوا أُمُورُكُمْ رَحَبَ الذَّرَاعِ فيما نَزَلَ مَأْمُونُ الْغَيْبِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ يُقْتَرَعُ مِنْكُمْ وَكُلُّكُمْ مُنْتَهَى يُرْتَضَى مِنْكُمْ وَكُلُّكُمْ رَضَى .

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن نشيط عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

قوله : إنَّ حَاجِباً خيراً من زَاهِقٍ . الحَاجِبِ مِنَ السَّهَامِ : هو الذي يَزْدَحَفُ إِلَى الْهَدَفِ يقال : حَاجِبٌ يَحْبِوُ فَإِنَّ أَصْحَابَ